

بحار الأنوار

[100] فلان لاصبت كذا وكذا، ولولا فلان لصاع عيالي، ألا ترى أنه قد جعل في شريكا في ملكه يرزقه ويدفع عنه ؟ قال: فيقول: لولا أن ا من علي بفلان لهلكت، قال: نعم لا بأس بهذا (1).
28 - شى: عن زرارة وحرمان ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا: سألهما فقالا: شرك النعم (2). 29 - شى: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: شرك طاعة ليس شرك عبادة في المعاصي التي يرتكبون، فهي شرك طاعة أطاعوا فيها الشيطان فأشركوا بالله في الطاعة غيره، وليس بإشراك عبادة أن يعبدوا غير الله (3). 30 - تفسير النعماني: بالاسناد الاتي في كتاب فضل القرآن عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: وأما الكفر المذكور في كتاب الله تعالى فخمسة وجوه منها كفر الجحود، ومنها كفر فقط، والجحود ينقسم على وجهين، ومنها كفر الترك لما أمر الله تعالى به، ومنها كفر البراءة، ومنها كفر النعم. فأما كفر الجحود فأحد الوجهين منه جحود الواحداية، وهو قول من يقول: لا رب ولا جنة ولا نار ولا بعث ولا نشور وهؤلاء صنف من الزنادقة وصنف من الدهرية الذين يقولون: " ما يهلكنا إلا الدهر " وذلك رأي وضعوه لانفسهم استحسوه بغير حجة فقال الله تعالى: " إن هم إلا يظنون " (4) وقال: " إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون " (5) أي لا يؤمنون بتوحيد الله. والوجه الآخر من الجحود هو الجحود مع المعرفة بحقيقته قال تعالى: " وجدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا " (6) وقال سبحانه: " وكانوا من " (1 - 3) تفسير العياشي ج 2 ص 200. (4)

البقرة: 78. (5) البقرة: 6. (6) النمل: 14. [*]